

أسلوب التوكيد:

*01/أسلوب التوكيد:

هو تثبيت الشيء في النفس وتقوية أمره، والغرض منه إزالة ما علق في نفس المخاطب من شكوك. وللتوكيد في اللغة العربية صور تعبيرية مختلفة؛ بالأداة حيناً وبغيرها أحياناً أخرى، وتستعمل هذه الصور وفق الحاجة والظرف.

*02/طرقه: لفظي ومعنوي.

*أ/التوكيد اللفظي: يكون بتكرار اللفظ نفسه؛ سواء كان اسماً أو فعلاً أو حرفاً أو جملة.

*ب/التوكيد المعنوي: باستخدام ألفاظ مخصوصة: نفس، عين، كل، جميع، عامة، كلاً، كلنا، متصلة بضمير يعود على المؤكّد، ويتبع التوكيد ما قبله في الإعراب.

*مثال (التوكيد اللفظي) بالتكرار:

اسم: حضر الأستاذ الأستاذ/ فعل: نجح نجح الطالب/ حرف: لا لا أقول الكذب/ جملة: الحق منتصر، الحق منتصر/ ضمير: قمت أنا إليه.

*مثال (التوكيد المعنوي) بألفاظ مخصوصة:

- نفس وعين: (للمفرد، المثنى، الجمع)، مثل: حضر المدير نفسه.
- كلاً وكلتا: للمثنى، مثل: نجح الطالبان كلاهما.
- كلّ وجميع، وعامة (للجمع أو المفرد الذي له أجزاء)، مثل: حضر الضيوف كلّهم.

*03/أساليب أخرى للتوكيد:

*أ/ ما يختص بالأسماء:

- إنّ وأنّ ولام التوكيد (الابتداء)، والقسم، حروف الجرّ الزائدة.
- إنّ وأنّ لتوكيد النسبة في الجملة، نحو: إنّ خالداً شاعر.
- إنّ أمامك عملاً شاقاً.
- علمت أنّك مجتهد.

-وظيفتها تثبيت الشيء إذا كان المخاطب طالبا.

***ب/ ما يختص بالأفعال:**

-نونا التوكيد الخفيفة والثقيلة، وهي أداة مختصة بالمضارع والأمر، وتتصل بآخر الفعل، مثل: لا تفعلنّ السوء.

-القسم+ الأم في جواب القسم+ نون التوكيد، نحو: والله لأسافرنّ معك-لا تستسهلن الصعب.

-أما وهي حرف شرط وتفصيل وتوكيد، مثل: "وأما اليتيم فلا تقهر".

***ج/ ما يختص بالأسماء والأفعال:**

-أدوات القصر: إنّما، ما، وإلاّ.

-العطف ب: لا، بل، لكن.

مثال عن القصر: إنّما حرّم الله الميتة/ إنّما المتنبّي شاعر.

-ما محمّد إلاّ رسول/ إن يقولون إلاّ كذبا/ لا يقوم إلاّ زيد.

-العطف ب: (لا، بل، لكن) مثال: الفخر بالعلم لا المال.

-ما الفخر بالنسب بل بالتقوى.

-ما أنا مهمل لكن مجدّ.

***وهناك أنواع أخرى، مثل:**

-التوكيد بالمفعول المطلق: "وكلم الله موسى تكليما"

-التوكيد بالنعت: قد يخرج النعت من معناه الحقيقي (الأصلي) لإفادة التوكيد، وغالبا يتم بالعدد (1،2)،

مثلا: "يا بني لا تدخلوا من باب واحد"/ "لا تتخذوا إلهين اثنين".

***ملاحظة:**

-التوكيد من التوابع (يتبع المؤكّد في الرفع والنصب والجرّ).

-يجب اتصال ألفاظ التوكيد المعنويّ بضمير.

-لا يعتبر التكرار توكيدا إذا أفاد معنى جديدا.

***04/أغراضه الجمالية:**

-يأتي أسلوب التوكيد في البلاغة لتقوية الحكم وتشبيته في ذهن السامع لإزالة الشك أو الإنكار، ويعدّ من أهم أدوات الإقناع، كما أنّ له إيقاع نغمي عبر تكرار اللفظ؛ وقد يفيد التّهويل والتّعظيم، الشمول والعموم، (بكلّ وجميع)، ويدفع توهم المجاز والمبالغة، كما يضيف رونقا بيانيا وتأكيدا بلاغيا في النصّ.